انشقاق القمر فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة
دونه فراد الذين امنوا ايمانا والذين كفروا طغيانا
فلما اشتد الحال على المسلمين بما جرى منهم الى
الحبشة باشارته صلى الله عليه وسلم فاكرمهم النجاشي
وكانوا اثنى عشر رجلا وخمس نسوة منهم عثمان بن
عفان وزوجته رقية بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهذه هي الاولى من هجرتي الحبشة ثم
رجعوا عند ما بلغهم عن المشركين سجودهم مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند قراءته سورة والنجم
وظنوا اسلامهم ثم ان كفار قريش اتفقوا على قتله
صلى الله عليه وسلم وقالوا لقومه خذوا منا
دية مضاعفة ويقتله رجل من غير قريش ويريحونا
ويريحون انفسكم فابى بنو هاشم وبنو المطلب فاجمع
المشركون من قريش على منابذتهم واخراجهم من مكة
الى الشعب فلما دخلوا الشعب امر صلى الله عليه
وسلم من كان بمكة من المسلمين ان يخرجوا الى ارض
الحبشة فانطلق اليها عامة المومنين وكانوا اثنين
وثمانين رجلا وثماني عشرة امراة ومكث من المهجرة
الثانية من هجرتي الحبشة واجمعت قريش على ان لا يبايعوا

لطيفة قال الشيخ محي الدين
ابن عربي في الفتوحات
المكية والحكمة في كون
الصحابة رضي الله عنهم
اقوى ايمانا ان نشأة
الانسان فطرت على الحسد
فلما بعث اليها نبي من
جنسها لم يومن به الا
من قوي على دفع ما في
نفسه من الحسد ولو انا
جينا في عصره صلى الله
عليه وسلم ما كنا نعرف
كيف يكون حالنا عند
مشاهدته صلى الله عليه وسلم
هل كان يغلب علينا
مومنهم وكافرهم
داء الحسد فلا نطيعه
ام نغلب نحن نفوسنا
ونطيعه فكفانا الله
ذلك فله الحمد على
كل حال

بني هاشم وبني المطلب وبايعنا كلهم ولا يدخلوا اليهم
شيا من الرزق ويقطعوا عنهم الاسواق ولا يقبلوا
منهم صلحا ولا تاخذهم بهم راقة حتى يسلموا رسول
الله صلى الله عليه وسلم للقتل وكتبوا بذلك صحيفة
وعلقوها في جوف الكعبة وتمادوا على العمل بما فيها
ثلاث سنين فاشتد البلا على من في الشعب فلما
كان راس ثلاث سنين تلاوم قوم من قضى واجمعوا
على نقض ما تعاهدوا عليه وبعث الله على صحيفتهم
الارضة فاكلت ما في الصحيفة من مبتاو وعمد
وتركت اسم الله تعالى وقيل بالعكس فاطلع الله
تعالى على ذلك رسوله صلى الله عليه وسلم فاخبر
بذلك عمه ابا طالب فانطلق ابو طالب في عصابة
حتى اتوا المسجد فلما راتهم قريش ظنوا انهم خرجوا
من شدة البلا ليسلموا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ابو طالب انما اتيت في امر هو نصف
بيننا وبينكم ان ابن اخي اخبرني بامر فان كان الحديث
كما يقول فلا والله لا نسلمه حتى نموت من عند اخرنا
وان كان الذي يقول باطلا دفعتنا لكم صاحبنا
فقتلتم او استحييتم واخبرهم الخبر فقالوا قد رضينا

Copyright © King Saud University